

الحيتان:

تجنب الارتطام يحافظ علي السفن ويؤمن سلامة المسافرين والطاقم والحيتان



نصائح لتجنب ارتطام الحيتان مع السفن

تقوم المنظمة الدولية للملاحة البحرية (IMO) بإنشاء دليل إرشادي للحد من مخاطر ارتطام الحيتان مع السفن بناء على مقترح تم تقديمه عام 2008. هذه النشرة تقدم بعض المقترحات لوضعها في الإعتبار وهي كالتالي:

1 - تخطيط مرات السفن:

من أهم عناصر الحد من حوادث الارتطام هو تحديد مناطق تواجد الحيتان حتي تتجنب السفن المرور بهذه المناطق. التخطيط المبكر يساعد على تحديد أوقات الذروة التي تتواجد فيها الحيتان بكثرة. وعليه يمكن للسفن إيجاد طرق بديلة في هذا الأوقات. وإذا دعت الضرورة السفن للمرور بهذه المناطق فيجب على السفن حينها الإبطاء من سرعتها. وبصورة عامة وجد أن السفن التي تسير بسرعة أقل من 10 عقدة في الساعة لا تشكل خطرا على الحيتان مقارنة مع تلك التي تسير بسرعة 15 عقدة في الساعة التي تشكل خطرا محتملا على الحيتان. كما يمكن حرس السواحل أن يقوموا بتوفير معلومات عن أماكن جمع الحيتان في بعض المناطق.

2 - المراقبة الدائمة:

السفن الضخمة لها قدرة محدودة على تفادي الارتطام بالحيتان التي قد تظهر فجأة أمام مقدمة السفينة. ومع ذلك لا بد للملاحي المراقبة أن يكونوا على دراية بالتدابير التي يجب إتخاذها حين تظهر الحيتان في منطقة ما. فالحيتان الضخمة يمكن رؤيتها من مسافة عدة أميال. ومشاهدة حوت واحد يمكن أن يكون دليلا قويا على تواجد حيتان أخرى بالمنطقة. إن تعديل المسار بشكل بسيط بعيدا عن الحيتان التي تشاهد يمكن أن يحد من مخاطر الارتطام بالحيتان التي تتجمع في المنطقة.

ويظل استخدام المنظار وسيلة ناجحة لمراقبة الحيتان لتحديد أعدادها وتفادي الارتطام بها خاصة تلك التي قد تتجمع في أماكن لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة.

أما السفن الصغيرة بما فيها الشراعية فهي الأكثر عرضة للتدمير بواسطة الحيتان لذلك يجب اخذ التدابير اللازمة لتفادي الاصطدام بها. وعلى ملاحي المراقبة أن يكونوا في حالة تأهب عند رؤية الحيتان. والعمل على خفض السرعة في حال رؤيتهم لحيتان أو في حالة كانت الظروف لا تسمح برؤية جيدة خلال الإبحار.

3 - الإبلاغ عن الحوادث:

كلما كانت هناك معلومات متوفرة عن حوادث ارتطام الحيتان مع السفن كلما كان هنالك فرصة أكبر لمعالجة ظاهرة الارتطام في المستقبل. وعليه نرجو العمل على إبلاغ الجهات المختصة من حرس السواحل والإدارات البحرية عن أي حادث اصطدام بالحيتان أو مشاهدة جثة حوت عالقة علي الشاطئ أو مشاهدة مجموعات كبيرة من الحيتان.

الرجاء استخدام الاستمارة الخاصة بالجمعية الدولية لتنظيم صيد الحيتان للإبلاغ عن الحوادث

وذلك عبر الموقع التالي: http://www.iwcoffice.org/sci_com/shipstrikes.htm

أو عن طريق البريد الإلكتروني التالي: shipstrikes@iwcoffice.org

4 - المعايير المعتمدة لمنظمة الملاحة الدولية والمعتمدة لدي النظام التشريعي المحلي:

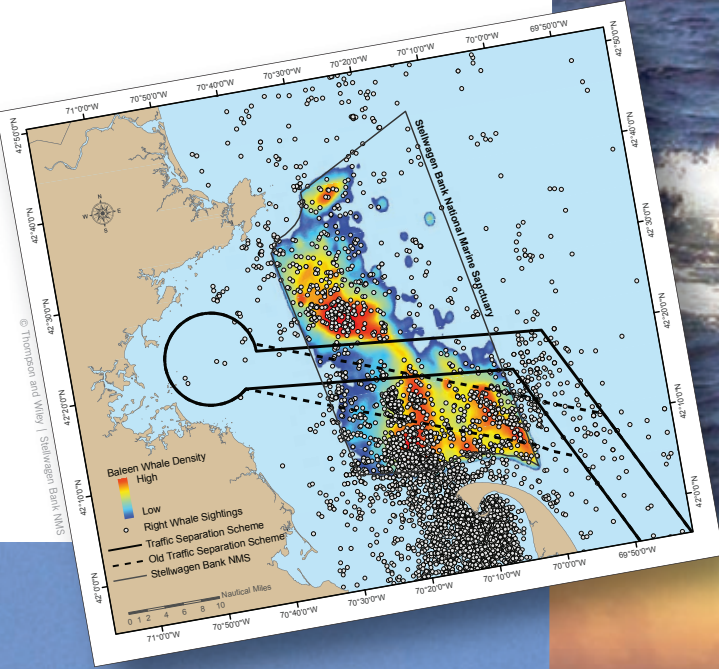
في بعض المياه الإقليمية والدولية تم إعتماد بعض المعايير لتقليل حوادث الارتطام. منها تحديد مسارات لمرور السفن. تحديد مناطق يمنع المرور بها. نظام إبلاغ إجباري للسفن عن الحوادث. وإرشادات للملاحين وتحديد سرعات السفن.

5 - البحوث العلمية:

لا يوجد حل واحد بسيط لمشاكل الارتطام. لذلك يعكف العلماء على دراسة مناطق تواجد الحيتان ومرت السفن لتحديد أكثر المناطق المحتملة لوقوع حوادث الارتطام. مع العمل على تطوير وإنشاء عوامات ذات أجهزة تلقائية العمل ترصد أصوات الحيتان وتسجل هذه المعلومات وتنقلها للملاحين على السفن.

IFAW الايفوا 28/05/2009
صور مأخوذة بواسطة (IFAW)
Photos©IFAW

الوصول لبناء بوسطن يمر بمناطق تزدهم بالحيتان ولذلك تم تحديد
مرات للسفن في هذه المنطقة لتفادي إرتطامها مع الحيتان .



خطاب صادر من الجمعية الدولية لتنظيم صيد الحيتان - مفوض بلجيكا

service public fédéral
SANTÉ PUBLIQUE,
SECURITE DE LA CHAÎNE ALIMENTAIRE
ET ENVIRONNEMENT



مكتب المفوض البلجيكي - الجمعية الدولية لتنظيم صيد الحيتان

مع تزايد حوادث إرتطام الحيتان مع السفن في الآونة الأخيرة أصبح العالم على علم بوجود مشكلة تصادم الحيتان مع السفن بالبحار والمحيطات المختلفة. حيث ينتج عن هذه الحوادث أضرار بليغة للسفن والعبارات كما قد يصاب بعض المسافرين بجروح بليغة نتيجة لهذه الحوادث وتتضرر كثير من الزوارق المائية. وبالمقابل تموت الحيتان نتيجة للارتطام أو تصاب بجروح بليغة.

على الرغم من أن بعض حوادث الارتطام لا يتم ملاحظتها، فإن المعلومات المتوفرة عن الحوادث المسجلة تشير إلى الضرورة الملحة للعمل على حل هذه المشكلة.

منذ العام 2005 ومع تنامي ظاهرة ارتطام الحيتان مع السفن تشكلت قضية الدولفين وخنزير البحر أولوية للجمعية الدولية لتنظيم صيد الحيتان. إن بلجيكا تقوم بالإشراف على هذه العملية بهدف: (1) زيادة الوعي حول الموضوع. (2) وضع إجراءات للتقليل من حوادث الإرتطام (3) الحصول على موافقة القطاعات البحرية لقبول هذه الإجراءات.

إن هذه الاجراءات تركز على انشاء قاعدة بيانات خاصة بحوادث ارتطام الحيتان مع السفن يسهل الوصول إليها عبر موقع الجمعية الدولية لتنظيم صيد الحيتان. ومن المهم هنا أن تقوم القطاعات البحرية بإمداد قاعدة البيانات بالمعلومات اللازمة لتكون متاحة لمتخذي القرار حتى تصدر قرارات من شأنها تقليل هذه الحوادث.

لذلك جاءت استجابة الحكومة البلجيكية بتبني هذه النشرة.

الكساندر دو ليشتفيلديه
مفوض اللجنة الدولية لصيد الحيتان ورئيس مجموعة عمل حوادث السفن



service public fédéral
SANTÉ PUBLIQUE,
SECURITE DE LA CHAÎNE ALIMENTAIRE
ET ENVIRONNEMENT



federal public service
HEALTH, FOOD CHAIN SAFETY
AND ENVIRONMENT

**Belgian Federal Public Service Health,
Food Chain Security and Environment**
DG Environment

Attention The IWC Commissioner
+32 (0)2 524 97 97

International Whaling Commission
Attention Dr Nicky Grandy
+44 (1223) 233 971

البريد الإلكتروني
info_environment@health.fgov.be

هذه النشرة مترجمة لسمة لغات حية
(العربية، الصينية، الفرنسية، الروسية، الاسبانية، و الإنجليزية).
صورة الغلاف عبارة عن حوت أزرق يسبح بالقرب من إحدى العبوات.
© المصدر (الإدارة القومية للمحيطات والغلاف الجوي - NOAA)
 وإدارة المحميات البحرية للجزر القومية (CINMS) حوت العنبر
© الصندوق الدولي للرفق بالحيوان.

الرجاء الإتصال بالجمعية الدولية لتنظيم صيد الحيتان (IWC)

للإبلاغ عن حوادث إرتطام الحيتان بالسفن أو مراجعة موقعنا التالي :

www.iwcoffice.org/sci_com/shipstrike.htm

البريد الإلكتروني : shipstrike@iwcoffice.org

أو الاتصال بالمنسق المحلي لحوادث السفن مع الحيتان أو شبكة جنوح الحيتان.



تم إصدار هذه النشرة بالتعاون مع الصندوق

الدولي للرفق بالحيوان الذي بادر إلى

معالجة قضايا حوادث ارتطام السفن

بالحيتان منذ العام 1998